**المحاضرة السادسة المشتقات أبنية الصفة المشبهة**

**الصفة المشبهة باسم الفاعل**

هي لفظ مصوغ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت.

وهي عند الصرفيين، اسم مشتق يدل على صفة ثابتة، ودائمة، نحو: مررت بامرأةٍ **حسنةٍ** وجهُها وخالد **كريمٌ** حسبُهُ، والعلمُ **صعبٌ** مرامه، فالألفاظ: حسنة وكريم وصعب: صفات مشبهة دالة على ثبوت تلك الصفات وملازمتها لذواتها.

**صياغتها**

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم حسب القواعد الصرفية الآتية:

ــــ إذا كان الفعل على وزن فَعِلَ ويدل على فرح أو حزن أو على أي أمر يطرأ ويزول ويتجدد جاءت الصفة المشبهة منه على وزن: فَعِل للمذكر وفَعِلة للمؤنث، مثل:

فَرِح فهو: فَرِح وهي فرِحة، وطَرِب فهو: طرِب وهي طرِبة، وتَعِب فهو: تعِب وهي: تعِبة.

ــــ إذا كان الفعل على وزن فَعِل ويدل على خلُوٍّ أو امتلاءٍ جاءت الصفة المشبهة منه على وزن: فَعْلان للمذكر وفَعْلى للمؤنث نحو: شَبِع فهو: شبعان وهي: شبعى ورَوِيَ فهو: ريّان وهي: ريّا وظمِئ فهو: ظمآن وهي: ظمأى وعطِش فهو: عطشان وهي: عَطْشى، ويقِظَ فهو: يقظان وهي: يقظى، الخ....

ــــ إذا كان الفعل على وزن فَعِل ويدل على لون أو عيب أو حلية جاءت الصفة المشبهة منه على وزن: أفعل للمذكر وفعلاء للمؤنث، نحو: حمِر فهو: أحمر وهي: حمراء وخَضِر فهو: أخضر وهي خضراء، وعمِيَ فهو: أعمى وهي عمياء وعوِر فهو: أعور وهي عوراء، وحوِر فهو: أحور وهي: حوراء (شدة بياض العين مع شدة سوادها) ونَجِل فهو: أنجل وهي: نجلاء (واسعة العينين) وكحِل فهو: أكحل وهي كحلاء.

ـــــ إذا كان الفعل على وزن فعُل جاءت الصفة المشبهة منه على وزن:

فعيل: شريف وكريم وعظيم ونبيل وجميل (من الفعل: شرُف وكرُم وعظُم وجمُل).

فعْل: صعب وشهم وفحل وسمح وسهل (من الفعل: صعُب وشهُم وسمُح وفَحُل وسهُل).

فعَل: حسن وبطل (من الفعل: حسُن وبطُل)

فَعَال: جبان وحصان ورزان (امرأة حصان: عفيفة) و (امرأة رزان: غير طائشة).

فُعَال: فرات وشجاع.

ـــ إذا كان الفعل على وزن فَعَل تكون الصفة المشبهة المشتقة منه على وزن: فَيْعل، نحو: سيّد وميِّت وجيِّد من الفعل: مات وساد وجاد وأصلها: سيْود وميْوت وجيْود فأبدلت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء.

**الأوزان المشتركة بين صيغتي (فَعِل وفعُل)**

هناك أوزان مشتركة للصفة المشبهة المتعلقة بوزن: فَعِل وفَعُل وهي على النحو الآتي:

فُعْل: نحو صُلْب ومن الفعل: صلُب وحرٌّ من الفعل: حرّ الذي أصله: حرِرَ على زنة: فَعِلَ.

فِعْل: نحو: مِلْح من الفعل: مَلُحَ وصِفْرُ من الفعل: صَفِرَ (بمعنى: صَفِر الشيء يصفُرُ إذا خلا فهو صِفر).

فَعْلُ: نحو: سَبْطٌ وضخم؛ من الفعل: سَبِط (والسبط: الطويل) والثاني من الفعل: ضَخُم.

فَعِل: كنجس وفرح، الأول مشتق من: نجُس والثاني من: فرِح.

فاعل: كطاهر وصاحب، الأول من: طهُر والثاني من صحِب.

فعيل: كبخيل وكريم، الأول من: بخِل والثاني من: كرُم.

ويطّرد قياسها من غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل إذا أريد به الثبوت نحو: معتدل القامة ومنطلق اللسان، ومستقيم الأطوار، من الأفعال: اعتدل وانطلق واستقام.

انتهى.